صور الحسن حسن الوجه وحسن وجه الاب وحسن وجه وكل ذلك يشبه
اضافة الشيء الي نفسه ويمكن الجواب بانه يمكن في الصور التي المذكورتين
في مسايل القبح العدول الي الي الرفع ولا محذور فيه بخلافه في تلك
الصور المعدودة في صور الحسن لكن يرد انه يمكن في الصورة الاخيرة
العدول الي النصب علي التمييز بل يمكن في الاوليين العدول الي الرفع
بناء علي ان قايمة مقام الاضافة الي الضمير فليحرر **قوله** وحسن وجه
الاب قد تقدم اول الباب الحكم بقبح زيد كاتب الاب بالاضافة لكن
من كتب ابوه لا يحسن ان يضاف الكتابة اليه الا مجازا بعيد ويرد عليه
نحو هذا الجريان هذا التوجيه فيه فان حسن وجه الاب لا يقوم
بزيد لا كلا ولا بعضا كالكتابة فكيف حكموا بحسن هذا ثم يمكن ان يوجه
القبح هناك مع التوجيه المذكور بوجود اللبس لانه لا يحتمل
معني انه مرتب للكتابة كما يقال كاتب كما اشرنا اليه سابقا وان
ادعوا هناك عدم اللبس **قوله** او مجرد قال السنباطي المجرد اما
مجرد من الاضافة دون ال وقدمه او من ال دون الاضافة او
من ال والاضافة وهما مراده فقوله او مجردا اي المجرد هو او ما اضيف
هو اليه من ال والاضافة او من ال دون الاضافة اي الي الضمير فقط
قوله نحو الطيبي كل ما التاثيث به الا زر فان كلا معمولة للصبي وهي
الطيبي وكل مضافة الي ما الموصولة وليس الشاهد في الطيبي
كما قال العيني لانه لا يناسب موضع الكلام لانه في اقسام معمول
الصفة لا فيها فتدبر **قوله** من قوله فعجتها الخ البيت للفرزدق
والضمير في عجتها للناقة من عجت البعير اذا عطفت راسه

بالزمام

بالزمام فهو متعد بنفسه وهكذا وجدته بخط المصنف مرسوما وجدتها
علي ان وجد فعل ماض والها ضمير نصب مفعوله واما ما في نسخ الشرح
من رسمه فعج بها علي انه فعل امر والها ضمير مجرور بالبا فلا يناسب
تفسيره عاج بما تقدم **قوله** نحو قولها سيلات ابدان الخ البيت لعمر ت
ابن ابي ربيعة واسيلات جمع اسيلة وهي الطويلة والشاهد في وثيرا
ما التفت فان وثيرات صفة مشبهة اضيفت الي الموصول وهو جمع
وثيرة بفتح الواو وكسر الثا المثلثة اراد وطيات الارادف والاعجاز
والتفاعه علي انه خبر بعد خبر واسيلات خبر مبتدا محذوف اي هن
قوله نحو جما نواله اعده اي فان نوالا مرفوع بجامع انه غير ملتبس
بضمير صاحب الصفة لفظا وفي التقدير الضمير موجود لان المعني
جما نواله اي عظيما عطاوه **قوله** من قوله تزور امرا جما الخ جما
حال من امر وجملة اعده من الاعداد قالوا صفة لنوال قال
العيني والصواب ان يكون صفة لامرء والضمير المنصوب يرجع
اليه واللام بمعني قصده ومستكفيا مفعول ثان لاعده واللام
في لمن يتعلق به وازمة الدهر منصوب بمستكفيا اي شدته **هذا**
باب التعجب قوله وهو استعظام الخ قال الدنوشري حد
بعضهم التعجب بانه انفعال يحدث في النفس عند الشعور بامر
خفي سببه ولهذا يقال اذا ظهر السبب بطل العجب ولا يطلق علي
الله انه متعجب اذ لا يخفي عليه شيء وما وقع ظاهره ذلك في
القران مصروف الي المخاطب نحو قوله تعالي فما اصبرهم علي النار
اي ان حالهم في ذلك اليوم ينبغي لك ايها المخاطب ان تتعجب منها

Copyright © King Saud University